

## العقيدة الطحاوية 13 - و نؤمن باللوح و القلم

محمد حسين يعقوب

لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد  
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد - 00:00:00

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد يا ايها الذين امنوا انقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها  
الناس انقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:16

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا انقوا  
الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:34

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه  
وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد - 00:00:55

فاولا انا احبكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالح  
واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:01:16

في في الدرس الحادي والثلاثين من دروس العقيدة الطحاوية نسأل الله ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ان يجعل ما علمنا  
حجة لنا لا علينا وقفنا عند قول الامام الطحاوي عليه رحمة الله فهذا جملة ما يحتاج اليه - 00:01:34

من هو منور قلبه من اولياء الله تعالى وهي درجة الراسخين في العلم بعدما زكر كلاما عن القدر مفاده وخلاصته التسليم والرضا  
وعدم البحث والتدقيق وعدم الاعتراض وانما ان يرضى الانسان بالقدر جملة - 00:01:57

قال هذه هي او هذا جملة ما يحتاج اليه اللي الانسان محتاجه هو ده لان العلم علمنا علم في الخلق موجود وعلم في الخلق مفقود  
فانكار العلم الموجود كفر وادعاء العلم المفقود كفر - 00:02:31

ولا يثبت اليمان الا بقبول العلم الموجود وترك العلم المفقود علم القدر الذي طواه الله عن الانام والعلم الموجود علم  
الشريعة فالعلم الموجود علم الشريعة والعلم المفقود علم القدر - 00:02:58

دائما قلنا من اصول الوصول الى الله تعالى انشغل بالمتاح ولا تعالجي المغلق السكة المفتوحة قدامك امشي فيها والمغلق عن انك  
انشغل عنه فربنا سبحانه وتعالى في علم القدر طوى علمه - 00:03:31

طوى علم القدر عن الناس لا يعلمه احد فاللي يدور عليه اللي يتعملق فيه اللي يبحث عن اسراره سيصل به الى الكفر كل من حاول  
رجع في الاخر قال كده - 00:03:53

واللي يترك العلم الموجود او ينكر علم الشريعة اللي ربنا قال لك عليه بقى. اللي ينكره فيكون قد كفر والعياذ بالله اه ننتقل الى فقرة  
جديدة وهي قوله ونؤمن باللوح والقلم - 00:04:12

وبجميع ما فيه قد رکم يقول الشيخ في الشرح قال تعالى بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ واللوح المذکور هو الذي كتب الله  
مقادیر الخلائق فيه والقلم المذکور هو الذي خلقه - 00:04:35

سبحانه وكتب به في اللوح المذکور المقادیر الشيخ عصام عليه رحمة الله يقول في الهاشم وكتابة مقادیر الخلائق مما اتفق عليه اهل  
السنة والجماعة ومن الادلة عليه ما اخرجه الامام مسلم - 00:05:00

عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله كتب مقادیر الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف

سنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:05:19

وكان عرشه على الماء واما القلم الذي كتبت به هذه المقادير وقد ورد ذكره في بعض الاحاديث ومن اصحها ما اخرجه البخاري ان ابي هريرة رضي الله عنه فذكر حكاية ثم قال - 00:05:36

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاقن ولذلك ايها الاخوة فان مراتب الایمان بالقدر اربع ينبغي ان تعتقد ان مراتب الایمان بالقدر اربعة - 00:05:54

العلم والكتابة والمشيئة والخلق والايجاد العلم الهدى والایمان بالقدر وهذه هي الكلمات الكافية لكل من نور الله قلبه العلم ان الله عز وجل يعلم ما كان وما يكون وما سيكون ما لم يكن - 00:06:15

والله بكل شيء علیم والكتابة ان الله عز وجل كتب كل شيء كما في هذا النص الذي معنا من كلام الامام الطحاوي ونؤمن باللوح والقلم وبجميع ما فيه قدركم اننا نؤمن ان كل شيء مكتوب - 00:06:38

كل شيء مكتوب انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه امام مبين هيجي معنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لي عبدالله بن عباس رفعت الاقلام ها - 00:06:59

ووجفت الصحف كل شيء مكتوب قبل كده ان ثمرة ايمانك بالعلم الرضا بالله عز وجل وثمرة ايمانك بالكتابة التسليم انك انت لما تبقى عارف ان كل حاجة مكسوبة هتسسلم خلاص آآ يعني زول - 00:07:33

عشان كده الرسول صلى الله عليه وسلم قال له ايه ولا تقل لو فان لو ها تفتح عمل الشيطان ما تقولش بقى ايه لو ما خرجنتش النهاردة ما كانش حصل ده - 00:07:58

فهو مكتوب انك هتخرج ومكتوب انه هيحصل. فكان لازم تخرج ولازم يحصل لانه ايه مكتوب ربنا سبحانه وتعالى كتب قبل خلق

السماوات والارض بخمسين الف سنة انك هتقعد القعدة دي في المكان ده وتسمع الكلام ده - 00:08:10

يبقى ما كنش فيه مجال بقى ان انت ايه اهو انا بقى لو ما دخلتش الجامعة في المكان الفلاني ما كانش آآ ما كنتش شفت الحاجة

الفلانية ولا قعدت في ولا سمعت لا لا ما فيش لو - 00:08:25

هو كان لازم ده يحصل لان كل ده ايه مكتوب امتي قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. العلم والكتابة المشيئة ان ما فيش حاجة بتجري في الكون الا بمشيئة الله - 00:08:37

وما تشاوون ها الا ان يشاء الله وما تشاوون الا ان يشاء الله. فكل شيء يجري بالمشيئة. العلم ان الله يعلم كل شيء. الكتابة ان ربنا كتب

كل شيء قبل خلق السماوات والارض. بخمسين الف سنة - 00:08:52

للكتابة ثلاثة المشيئة ان لا يجري في الكون شيء الا ان يشاء الله وهذا يعلمك الا تقدم شيئاً قدم بين يدي الله شيئاً. انت مش هتقدر

تشاء مش بمزاجك فعشان كده يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:09:08

يعني ما تفتقدش على الله ورسوله مش هيحصل الا لما ربنا يشاء المشيئة اخر حاجة الخلق والايجاد. ان الله عز وجل علم وكتب

شاء يخلق الفعل والله خلقكم وما تعملون - 00:09:34

فافعال المخلوقين مخلوقة افعال العباد ايه مخلوقة يعني حركة ايدك دي مخلوقة يعني انت مش هتتحرك الا بمشيئة الله ولازم ربنا

يخلق فيك القدرة على الحركة يعني ربنا بيخلق حركة ايدك دي يخلقها - 00:09:56

ده لو ربنا مخلق حركة ايدك ديت مش تتحرك لو ربنا مخلقش كلامك ده مش هتتكلم هو ده الخلق بالايجاد. ان ربنا سبحانه وتعالى

بيخلق افعال العباد. والله خلقكم وما تعملون. فافعالك واعمالك مخلوقة - 00:10:17

دي مراتب الایمان بالقدر. العلم والكتابة والمشيئة والخلق والايجاد كلها تقود الى حاجتين انتين الرضا والتسليم. انت

انت تبقى راضي ومسلم لله سبحانه وتعالى يقول الشيخ فلو اجتمع الخلق كلهم - 00:10:38

على على شيء كتبه الله تعالى فيه في اللوح انه كائن ليجعلوه غير كائن لم يقدروا عليه ولو اجتمعوا كلهم على شيء لم يكتبه الله

تعالى فيه في اللوح ليجعلوه كائنا لم يقدروا عليه - 00:10:59

جف القلم بما هو كائن الى يوم القيمة لو ربنا سبحانه وتعالى كتب ان انت مش هتتزوج مش هيجوزك مش  
هيحصل ولو ربنا كتب انك هتتزوج فلانة - 00:11:23

ووقفت الدنيا باسرها امامك انك ما تتزوجهاش ها لا تتزوج جف القلم بما هو ما فيش تغيير بقى خلاص. وتقول لي ففيما العمل؟ طب  
هنعمل ايه؟ يبقى ما كله مكتوب. ما ننام وخلاص. يبقى مكتوب انك هننام وخلاص - 00:11:45

اعملوا فكل ايه ميسر لما خلق له طب فيم الدعاء يعني انا مريض وربنا كتب انا هشفى ولا هموت اتعالج ليه ولا ادعوه ليه؟ ده اخز  
بالاسباب ربنا كتب في اللوح كده - 00:12:08

انك هتمرض وهتعالج وهتموت كتب انك هتمرض وهتعالج وهتشفى. يبقى كتب انك انت هتمرض وهتدعوا وهيرفع البلاء كتب انك  
هتمرض ومش هتدعوا وهتموت يبقى الدعاء مخلوق ربنا سبحانه وتعالى خلق فيك القدرة على الدعاء. وكتب انك تدعوا عشان كده  
الناس اللي بتيجي تحل اشكال ايه - 00:12:26

اه من احب ان ينسأ له في اثره يعني يا طول عمره فليصل رحمه فان صلة الرحم تطيل العمر ربنا  
سبحانه وتعالى كتب كده ان هو عمره ستين سنة وھيوصل رحمه - 00:12:57

فيبيقو سبعين سنة عمره ستين سنة وهيعص المعصية الفلانية فهيبقى سبعة وخمسين سنة. يموت عند سبعة وخمسين. فكله  
مكتوب. يعني ايه؟ الحكم مكتوب والسبب مكتوب والنتيجة مكتوبة كله مكتوب وكل كائن كما كتب الله - 00:13:13

وانت ما تعرفش فتعمل ايه امشي وانت معتقد ان اللي انت بتعمله ده ايه مكسوب عليك مكتوب انك هتعمله وتعمله الشر  
يقول الشيخ يقول علي رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا  
غلام الا اعلمك كلمات - 00:13:42

احفظ الله يحفزك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأله الله. اذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان  
ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:14:04

ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت القلام وجفت الصحف رواه الترمذى وفي رواية غير  
الترمذى احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - 00:14:21

واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن يخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا  
وان مع العسر يسرا اه - 00:14:42

هذه هذا الحديث من الاحاديس العزيمة وآيا ريتكم تقرأوا شرح ابن رجب لهذا الحديث له رسالة اسمها نور المقباس في شرح  
حديث ابن عباس نور المقباس في شرح حديث ابن عباس اللي هو احفظ الله يحفظك - 00:15:00

شرح رائع عشان تشواف يعني ايه احفز الله سبحان الله العظيم! وهو يذكر في شرح هذا الحديث يقول ان كان في رجل عالم في  
عشر الثمانين يعني عنده ستة سبعة وثمانين سنة - 00:15:22

ويمشي مع تلاميذه فاعترضتهم قناعة عنانية مية فشعر عن ثيابه ثم قفز تصرف الجهة الاخرى راجل عنده ستة وثمانين سنة وينط  
ترعة فكلما في هذا عم الشيخ على مهلك تقع في الترعة تموت. او حاجة تتكسر لك - 00:15:38

ما عندكش هشاشة عزام فقال يابني هذه اعضاء حفظناها في الصغر ها حفظها الله علينا في الكبر هي دي جدك وستك يحكوا لك  
يقول لك ايه كان عينيهم زي الصقر - 00:15:58

وهو عنده سبعين سنة النهاردة بيلبس نضارة من عمر عشرين سنة سنانه مش عارف ايه كل شوية عند دكتور السنان ليه؟ لان زمان  
عينيهم دي ما شافتتش نسوان عريانة ما ما كانش عندهم كلبيات - 00:16:16

اه سنانهم دي ما كلتتش حرام ما كلتتش حرام. هي دي احفظ الله يحفظك احفز الله تجده تجاهك. وفي الرواية الاخرى احفظ الله  
تجده امامك تجاهك وامامك معك في طريقك - 00:16:32

معك سندك معك قدامك تجده امامك اذا سألت فاسأله الله اذا استعنت فاستعن بالله. التوحيد يتعلق قلبك بالله وحده واعلم ان

الآلة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - 00:16:53

لو كل الدنيا دي اجتمعوا عشان يخدموك في في موضوع ما حدش يقدر يعمل لك حاجة كله هيقول لك احنا عملنا اللي علينا والباقي كلها عند ربنا بقى وعلى فكرة انا النهاردة كنت في جنازة ميت - 00:17:11

اسأل الله ان يرحمه رحمة واسعة وان يرحم كل موت المسلمين آآ واكتشفت ان معزز اللي في العناية المركزية والعناية الفائقة والكلام اللي هم بيقولوه ده هم في سكرات الموت - 00:17:27

يعني يوم ما المشكلة كلها ان هم يعني حصلت له السكرات جريوا به على المستشفى دخلونا شغلوه على البتاع بتعملوا ايه سببوا دي سكرات خلية يموت لأن هم مش عايزينه يموت. طب خلية تحت الاجهزة. وفي الآخر - 00:17:42

يا شيخ نشيل الاجهزة يا عم ما قلنا من الاول ما تودهش للاجهزة سببها يموت انت مش عايزينه يموت ليه سببها يموت فعلاً دي المشكلة اللي اللي في معزز الاغنيا ده حاصل في الوقت ده. ادخل مستشفى كزا ومستشفى كزا مش عايزين نعمل اعلانات. ها آآ ادخل مستشفى - 00:18:01

في كزا مستشفى كزا كل اللي موجودين دول وتحت الاجهزة دي انا قلت كده النهاردة. وزعقت في المستشفى كده. كل دول في السكرات. سببوا الناس دي تموت في بيتها - 00:18:20

شيل يا ابني ابوك وروحه البيت. شيل يا ابني الراجل ده شيل الست دي وديها البيت. خلهم يموتوا انت محظوظهم هنا ليه سكرات واحد عنده سكرات موت بدأت الاجهزة تقف - 00:18:31

انت بتشغلها له بالكهرباء ليه وهم يفضلون سبحانه الله وكل ده برضو بايه؟ بقدر كل ده مكتوب وقد يكون هذا من زيادة عذابه سبحانه الله العظيم لأن هو لو في السكرات خد سكرات الموت ساعة ولا ساعتين ومات يرتاح - 00:18:46

نسأل الله عز وجل اللهم عافهم ولا تبتلينا ولذلك انا كسيرا ما اوصي اولادي قل لهم انا اذا مرضت ما تبهلونيش سببوني كده لما اموت اقابل ربنا مش عايز تتعالج - 00:19:10

هي دي القضية انك انت بتجري وتعمل وتسوي وتبهدل نفسك وتقطع نفسك وبعدين مش سيدنا موسى قال له ايه قال له ضع يدك على جسد على جسد ثور كثير الشعر ولك بكل شعرة اصابتها يدك سنة. قال ثم ماذ؟ ها - 00:19:23

قال الموت خلف الان طب ما دام همومت ده بيبقى من ايه مين دلوقتي؟ يحسبه يقول لك ايه؟ لو الصداع يموت ما ناخذلوش برشام لكن الصداع ما بيموتش وبيغطط وخلاص فدخله برشامة بقى عشان تعرف تستغل - 00:19:41

لكن لو حاجة تموت ما تسيبها تموت وخلاص يا جماعة. والتداوي احنا قلنا التداوي مباح حكم التداوي لا واجب ولا مستحب ولا مكره وانما مباح بياخ التداوي يعني انسان عايز يتداوى يتداوى ولو ترك التداوى بنية صالحة - 00:19:57

له اجر ولو تداوى بنية صالحة برضو ايه له اجر نسأل الله لنا ولكم العافية ولكن احنا اعتقادنا ومذهبنا مذهب الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله ان التداوى مباح وتركه افضل - 00:20:16

وانا قلت لكم ان احنا مش عايزين نتداوی عشان بقى ايه انا وصيت اولادي ولو عملوا غير كده تقول لهم لا ابوكم وصى غير كده نسأل الله ان يرزقنا واياكم حسن الخاتمة - 00:20:31

هذا فاز علم العبد ان كلًا من عند الله الخير والشر فإذا علم العبد ان كلًا من عند الله فالواجب عليه حينئذ هو افراده سبحانه بالخشية والتقوى قال تعالى فلا تخشوا الناس واخشوني - 00:20:43

وقال تعالى واياي فارهبون وقال سبحانه وتعالى ايضا واياي فاتقون. اسمع الجمل دي مرة تانية من اول النهاردة قلنا ايه؟ ونؤمن باللوح والقلم وبجميع ما فيه قد رقم فلو اجتمع الخلق كلهم على شيء كتبه الله تعالى فيه انه كائن. ليجعلوه غير كائن لم يقدروا عليه - 00:21:02

ولو اجتمعوا كلهم على شيء لم يكتبه الله تعالى فيه ليجعلوه كائنًا لم يقدروا عليه جف القلم بما هو كائن الى يوم القيمة وما اخطأ العبد لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطئه - 00:21:27

يعني اللي جرى لك كان ايه لازم يجري لك واللي ما جراش كان لا يمكن يجري لازم يبقى ده اعتقادك. يعني اللي وقع اتكسرت رجله ما يقولش لو كنت خدت بالي ما كنتش وقعت لوحدي. لأنـ 00:21:48

كلمة كت احفظها عن ابي علي رحمة الله اسأل الله ان يرحمه ويرحم موتى المسلمين كان يقول ايه اذا اراد الله نفاذ امر اذهب من ذي العقول عقولا ما يبقاش عندك تفكير - 00:22:09

هو بيعطل تفكيرك ويعطل تدبرك ويعطل الاسباب عشان تحصل ده لازم ما اخطأك لم يكن يصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك هزا يدل بناء على ما تقدم من ان المقدور كائن لا محالة - 00:22:24

ولقد احسن القائل حيث يقول ما قضى الله كائن لا محالة والشقي الجهول من لا محالة قال الامام الطحاوي عليه رحمة الله وعلى العبد ان يعلم ان الله قد سبق علمه في كل كائن من خلقه - 00:22:45

اسمع وعلى العبد ان يعلم ان الله قد سبق علمه في كل كائن من خلقه فقدر ذلك تقديرها محكمـ مبرما ليس فيه ناقـ ولا معقب ولا مزيل ولا مغيـ ولا ناقـ ولا زائد من خلقـ في سماواتـ وارضـ - 00:23:05

وذلك من عقد الایمان واصول المعرفة والاعتراف بتوحيد الله تعالى وربوبيته كما قال تعالى في كتابه وخلقـ كل شيءـ فقدرـ تقديرـ وقال سبحـهـ وكانـ اـمرـ اللهـ قـدـراـ مـقدـورـاـ زـيـ ماـ قـلـتـ لـكـمـ كـدـهـ الـاـیـمـانـ بـالـقـدـرـ يـقـوـدـ الـىـ مـعـنـيـيـنـ اـثـنـيـنـ لـاـ تـالـثـ لـهـمـاـ - 00:23:32

التسليم والرضا ان تسلم لله وان ترضى بقضاء الله يقولـ الشـيـخـ هـذـاـ بـنـاءـ عـلـىـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ اـنـ اللهـ تـعـالـيـ قدـ سـبـقـ عـلـمـهـ بـالـكـائـنـاتـ وـاـنـهـ قـدـ مـقـادـيرـهـ قـبـلـ خـلـقـهـ كـمـاـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ قـدـرـ اللهـ مـقـادـيرـ الـخـلـائـقـ قـبـلـ انـ يـخـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ بـخـمـسـيـنـ الفـ سـنـةـ - 00:24:02

وعـرـشـهـ عـلـىـ الـمـاءـ فـيـ عـلـمـ اـنـ اللهـ سـبـحـهـ قـدـ عـلـمـ اـنـ الـاـشـيـاءـ تـصـيـرـ مـوـجـوـدـةـ لـاـوـقـاتـهـ عـلـىـ مـاـ اـقـتـضـتـهـ حـكـمـتـهـ الـبـالـغـةـ فـكـانـتـ كـمـاـ عـلـمـ فـانـ حـصـولـ الـمـخـلـوقـاتـ عـلـىـ مـاـ فـيـهـاـ مـنـ غـرـائـبـ الـحـكـمـ - 00:24:28

لـاـ يـتـصـورـ الاـ مـنـ عـالـمـ قـدـ سـبـقـ عـلـمـهـ عـلـىـ اـيـجـادـهـ.ـ قـالـ تـعـالـيـ الاـ يـعـلـمـ مـنـ خـلـقـ وـهـوـ الـلـطـيـفـ الـخـبـيرـ وـذـكـرـ مـنـ عـقـدـ الـاـيـمـانـ وـاصـولـ الـمـعـرـفـةـ وـالـاعـتـرـافـ بـتـوـحـيـدـ الـلـهـ تـعـالـيـ وـرـبـوبـيـتـهـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـيـ - 00:24:45

فـيـ كـتـابـهـ وـخـلـقـ كـلـ شـيـءـ فـقـدـرـهـ تـقـدـيرـاـ وـكـانـ اـمـرـ اللهـ قـدـراـ مـقدـورـاـ.ـ الـاـشـارـةـ الـىـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ الـاـيـمـانـ بـالـقـدـرـ وـسـبـقـ عـلـمـهـ سـبـحـهـ بـالـكـائـنـاتـ قـبـلـ خـلـقـهـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ جـوـابـ السـائـلـ عـنـ الـاـيـمـانـ - 00:25:06

اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـاـنـ تـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ.ـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـخـرـ الـحـدـيـثـ يـاـ عـمـرـ اـتـدـرـيـ مـنـ السـائـلـ؟ـ قـالـ اللهـ وـرـسـلـهـ اـعـلـمـ.ـ قـالـ فـانـهـ جـبـرـيـلـ اـتـاـكـمـ يـعـلـمـكـمـ دـيـنـكـمـ - 00:25:26

روـاهـ مـسـلـمـ وـقـوـلـهـ وـالـاقـرـارـ ذـلـكـ مـنـ عـقـدـ الـاـيـمـانـ وـاصـولـ الـمـعـرـفـةـ وـالـاعـتـرـافـ بـتـوـحـيـدـ الـلـهـ تـعـالـيـ وـرـبـوبـيـتـهـ الـاـقـرـارـ بـتـوـحـيـدـ الـلـهـ وـرـبـوبـيـتـهـ ايـ لـاـ يـتـمـ التـوـحـيـدـ وـلـاـ يـتـمـ الـاـقـرـارـ بـالـرـبـوبـيـةـ الاـ بـالـاـيـمـانـ بـصـفـتـهـ بـصـفـاتـ الـلـهـ تـعـالـيـ - 00:25:46

هـذـاـ لـاـنـ الـاـيـمـانـ بـالـقـدـرـ يـتـضـمـنـ الـاـيـمـانـ بـعـلـمـ الـلـهـ الـقـدـيمـ وـمـاـ اـظـهـرـ مـنـ عـلـمـهـ الـذـيـ لـاـ يـحـاطـ بـهـ وـكـتـابـةـ مـقـادـيرـ الـخـلـائـقـ وـقـدـ ضـلـ فـيـ هـذـاـ المـوـضـعـ خـلـائـقـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ وـالـصـابـئـينـ وـالـفـلـاسـفـةـ - 00:26:07

وـغـيـرـهـمـ مـنـ يـنـكـرـ عـلـمـهـ سـبـحـهـ بـالـجـزـئـيـاتـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ فـانـ ذـلـكـ كـلـهـ مـاـ يـدـخـلـ فـيـ التـكـرـيـبـ بـالـقـدـرـ وـاـمـاـ قـدـرـةـ الـلـهـ تـعـالـيـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ فـهـوـ الـذـيـ يـكـذـبـ بـهـ الـقـدـريـ جـمـلـةـ - 00:26:25

حيـثـ لـاـ جـعـلـوـهـ لـمـ يـخـلـقـ اـفـعـالـ الـعـبـادـ فـاـخـرـجـوـهـاـ عـنـ قـدـرـتـهـ وـخـلـقـهـ.ـ هـذـاـ وـالـقـدـرـ الـذـيـ لـاـ رـيـبـ فـيـ دـلـالـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـاجـمـاعـ عـلـيـهـ هـوـ مـاـ قـدـرـهـ الـلـهـ مـنـ مـقـادـيرـ الـعـبـادـ وـعـامـةـ مـاـ يـوـجـدـ مـنـ كـلـامـ الصـحـابـةـ وـالـائـمـةـ فـيـ ذـمـ الـقـدـرـيـةـ يـعـنـيـ بـهـ هـؤـلـاءـ - 00:26:42

كـفـولـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ لـمـ قـيـلـ لـهـ يـزـعـمـونـ الـاـقـرـارـ وـاـنـ الـاـمـرـ اـنـفـ قـالـ اـخـبـرـهـمـ اـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـ بـرـيـهـ وـاـنـهـمـ مـنـ بـرـاءـ اـيـمـانـاـ بـالـقـدـرـ خـلـائـصـهـ الـرـضـاـ وـالـتـسـلـيمـ - 00:27:07

اسـمعـ اـخـرـ كـلـامـ بـقـىـ فـوـيلـ لـمـ صـارـ لـهـ تـعـالـيـ فـيـ الـقـدـرـ خـصـيـماـ وـاحـضـرـ لـلـنـظـرـ فـيـ قـلـبـاـ سـقـيـماـ لـقـدـ التـمـسـ بـوـهـمـهـ فـيـ فـحـصـ الـغـيـبـ سـرـزاـ كـتـيـمـاـ وـعـادـ بـمـاـ قـالـ فـيـهـ اـفـاكـاـ اـسـيـمـاـ - 00:27:32

نقف عند هزه تسعة وخمسين ويجب عليكم حفظ كل ما من احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة - 00:28:03